

تلك الصورة الحاصلة عن الدليل في العتق حتى يصير ضروريا  
 بخلاف البدهي فهو الذي لم يسبق بدليل قط بل من تصو  
 او صدق حكمه بدليله وذلك كاحراق النار والشرق الشمس  
 والعلم بالجوع والعطش ثم اشار الى موضوع هذا الفن  
 فقال **ولما كان هذا الفن يعرف بكيفية اكتساب**  
**العلم بالمجهولات التصورية والتصديقه من ضرورتها**  
**انحصرت في نوعين اكتاب التصور واكتاب التصديق**  
 موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية وهذا  
 يبحث فيه الناظر عن امرين اكتاب المجهول التصوري والمجهول  
 التصديقي فمن حيث انه يوصل الى العلم المجهول التصوري سمي  
 تصورا ومن حيث انه يوصل الى العلم المجهول التصديقي سمي تصديقا  
 ثم لا بد للطلب للتفكير من ان جهل من جهة ويعرف من جهة اخرى  
 اما جهل من جهه فلا اجل يصح ان يحصل اذ لا يصح ان يحصل  
 المعلوم من كل جهة اذ يصير من تحصيل الحاصل واما معرفة  
 من جهة اخرى فلا اجل يصح ان يقصد اذ لا يصح ان يقصد  
 متى لا يعقل من كل جهة والالكاف من قصد المجهول المطلق  
 وهو لا يصح قصد الا بعد ان يكون للتفكير فيه جهة وحده  
 والتعقل ثم اشار بقوله من ضرورتها الى تقسام العلم الى  
 التصور والتصديق ضروري وان كل واحد منهما ضروري وبعضه  
 نظري وان ذلك الانقسام فيهما ضروري لاجتماع النظر ودليل  
 والتصديق فلهذا العالم نظري والتصديق باعراق النار ضروري  
 والتصوير

والتصور يكون لهما فوقنا ضروري والتصوير لقيامه بالنظري  
 وهذا الاختصار دليله الضرورة اذ الضرورة قاضية بالاختصاص  
 في النوعين اكتاب التصور واكتساب التصديق ولا  
 تألت غيرها ثم نذكر هذه الفنون تبعا للاشارة الى  
 الموضوعه وكذلك فائدة وهي غاية المتصورة فاما  
 حده فهو الذي لا يقيد تقصم مرادها من الدهن عن الخطا  
 في الفكر فتقولنا الله فيده اشارة الى ان هذا العلم الذي  
 يقصد به عبارة ليس مقصودا لانه لا يخرج عما كان مقصودا  
 بل انه كعرفه الكتاب والسنة وما فيه الاحكام الشرعية  
 وقولنا الله فاقويه معنا والله اعلم قاعدة له فلو اذ  
 كليه يعرف منها احكام الجزئيات لاجزاج من اللغة فانه  
 الله لكن لا ضابط فيه بل الفاظ جزئية مفصولة غير  
 مفصولة وضابط كلي وقولنا تقصم مرادها من الدهن عن  
 الخطا في الفكر يخرج علم العربي فان العصمة للاسنان  
 عن الخطا في اجزاء الكلمة وكذلك علم التصريف فان العصمة  
 للاسنان عن الخطا في احوال اللفظ الكلمة التي ليس يطعرب  
 وعلم المعاني والبيانات اذ العصمة للدهن عن الخطا والمعنى  
 فحصل من هذا انه علم التي يقصم عن الخطا في الفكر واما  
 الغاية والغايله وهي طرف الحد فغايتها الاحتراز عن  
 الخطا في الفكر وذلك لان بعض العقلا يذهب مثلا الى  
 القول بقدوم العالم واخرون بحدوث العالم وليس كلا

1957